

حلقة خاصة من «على مسئوليتي» عن زيارة السيسي التاريخية لبروكسل

الفضائيات ~ الأربعاء 22 أكتوبر 2025



مضامين الفقرة الأولى: تفاصيل القمة المصرية الأوروبية ببروكسل

شهدت حلقة البرنامج تغطية موسعة للقمة المصرية الأوروبية المنعقدة في بروكسل، وذلك في إطار الزيارة التاريخية التي يقوم بها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى البرلمان الأوروبي وهي الأولى من نوعها منذ 50 عاماً.

بدأت الفقرة بتقرير خاص من مراسل صدى البلد في بروكسل، الذي استعرض تفاصيل الجلسة المطولة التي جمعت الرئيس السيسي بكل من رئاسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل. وأشار المراسل إلى أن اللقاء اتسم بأجواء إيجابية غير مسبقة، تعكس عمق العلاقات بين القاهرة وبروكسل، وحرص الجانبين على تعزيز الشراكة الاستراتيجية في مختلف المجالات.

وأكد المراسل أن المشهد الذي جمع القادة الثلاثة في حديث مشترك أمام الكاميرات كان لحظة دبلوماسية فريدة، تعبر عن المكانة المتنامية لمصر في الساحة الأوروبية، خاصة في ظل الدور المصري المحوري في قضايا الإقليم، وعلى رأسها الملف الفلسطيني ووقف الحرب في غزة.

وأبرز البرنامج مقتطفات من البيان المشترك الصادر عن القمة، الذي تضمن مجموعة من البنود المهمة، من بينها:

التزام الاتحاد الأوروبي بتقديم حزمة تمويلية لمصر بقيمة 7.4 مليار يورو لدعم الاقتصاد المصري وتعزيز الاستقرار.

الاتفاق على تحديث اتفاقية الشراكة وتنظيم مؤتمرات استثمار مشتركة لزيادة فرص التعاون التجاري والصناعي.

التأكيد على تعزيز التعاون في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، بما يدعم خطط مصر للتحول الأخضر.

الترحيب بجهود الوساطة المصرية في وقف الحرب بغزة، والدعوة إلى الحفاظ على خطة وقف إطلاق النار وضمان تدفق المساعدات الإنسانية.

تأكيد الالتزام بحل الدولتين كأساس لتحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة.

كما نقل البرنامج جانباً من تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال كلمته في القمة، حيث أكد أن «مصر تمثل اليوم فرصة حقيقية وملموسة أمام مجتمع الأعمال الأوروبي، وليست مجرد شريك قريب جغرافياً»، مشيراً إلى أن موقع مصر الاستراتيجي يجعلها «حلقة وصل أساسية في حركة التجارة الدولية بين أوروبا وإفريقيا والعالم العربي».

وفي المقابل، أبرز موسى إشادة الجانب الأوروبي بدور القاهرة في تحقيق الاستقرار الإقليمي، حيث أوضح أن الاتحاد الأوروبي وصف مصر بأنها شريك لا

حلقة خاصة من «على مسئوليتي» عن زيارة السيسي التاريخية لبروكسل

الفضائيات ~ الأربعاء 22 أكتوبر 2025
غنى عنه في قضايا الهجرة والطاقة والأمن، مؤكداً أن القمة تمثل «مرحلة جديدة من التكامل والتفاهم بين الجانبين».

واختتم موسى الفقرة بالتأكيد على أن هذه القمة لم تكن مجرد لقاء دبلوماسي، بل نقطة تحول في العلاقات المصرية الأوروبية، تُعيد لمصر مكانتها الدولية وتؤكد نجاح سياستها الخارجية في بناء شراكات متوازنة تقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

مضامين الفقرة الثانية: مؤتمر صحفي مشترك في بروكسل يؤكد دور مصر المحوري في تحقيق الأمن الإقليمي والسلام

عرض موسى خلال تغطيته لفعاليات القمة المصرية الأوروبية بث مباشر للمؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده السيسي مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في العاصمة البلجيكية بروكسل.

استعرض البرنامج أبرز الرسائل التي وجهها الرئيس السيسي خلال المؤتمر، والتي تمحورت حول ضرورة الحفاظ على الأمن الإقليمي، وتعزيز التعاون الدولي لمواجهة الأزمات الراهنة.

أكد السيسي في كلمته أن الأمن في الشرق الأوسط يرتبط ارتباطاً مباشراً باستقرار أوروبا والعالم، مشدداً على أن مصر كانت ولا تزال ركيزة أساسية للأمن والسلام في المنطقة. كما دعا إلى ضرورة تضافر الجهود الدولية لوقف الحرب في غزة، وإنهاء معاناة المدنيين، والعمل على تحقيق سلام دائم قائم على حل الدولتين.

وأبرز البرنامج إشادة القادة الأوروبيين بالدور المصري في الوساطة بين الأطراف المتصارعة في غزة، حيث وصف رئيس المجلس الأوروبي جهود مصر بأنها حيوية ومسؤولة، وأكد أن الاتحاد الأوروبي يدعم المسار السياسي الذي ترعاه القاهرة لوقف التصعيد.

كما تناولت الفقرة تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية التي أشادت بـ الإصلاحات الاقتصادية التي تنفذها مصر، معتبرة أن القاهرة أصبحت شريكاً رئيسياً لأوروبا في مجالات الطاقة والتنمية المستدامة ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

وأشار موسى إلى أن المؤتمر عكس توافق بين مصر والاتحاد الأوروبي في الرؤى والمصالح، وأن الزيارة التاريخية للرئيس السيسي لبروكسل أكدت مكانة مصر الدولية، وقدرتها على لعب دور محوري في تحقيق الاستقرار الإقليمي.

مضامين الفقرة الثالثة: ردود الفعل المصرية ومداخلات رجال الأعمال حول نتائج القمة المصرية الأوروبية

واصل الإعلامي أحمد موسى تغطيته لزيارة الرئيس السيسي إلى بروكسل، من خلال استعراض ردود الفعل الرسمية المصرية والأوروبية عقب القمة المصرية الأوروبية، والتي أكدت جميعها على أهمية هذه الزيارة التاريخية وما تمخضت عنه من نتائج ملموسة على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

استعرض البرنامج تصريحات الدكتور علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية، الذي أكد أن مصر أصبحت شريكاً قوياً وموثوقاً للاتحاد الأوروبي في العديد من المجالات، مشيراً إلى أن الاتفاقيات التي وقّعت خلال القمة تمثل نقلة نوعية في العلاقات الاقتصادية المشتركة.

كما نقل أحمد موسى كلمة أيمن العشري، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، التي أوضح فيها أن التعاون المصري الأوروبي يعيد رسم خريطة الصناعة والطاقة في المنطقة، وأن الفترة المقبلة ستشهد توسعاً في الاستثمارات الأوروبية داخل السوق المصرية.

وفي سياق متصل، عرض البرنامج تصريحات رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، الذي أكد أن المؤسسات الدولية ترى أن الاقتصاد المصري يسير في الاتجاه الصحيح رغم التحديات العالمية، موضحاً أنه وجه المحافظين بمتابعة الأسواق وضبط الأسعار للحفاظ على استقرار السوق المحلي.

وأشار مدبولي إلى أن الاتحاد الأوروبي أطلق برنامجاً متكاملًا لتعزيز الشراكة مع مصر في مجالات التنمية والطاقة والتحول الأخضر.

حلقة خاصة من «على مسئوليتي» عن زيارة السيسي التاريخية لبروكسل

وخلال الفقرة، تناول البرنامج أيضاً مداخلات عدد من رجال الصناعة المصريين، حيث أكد محمد سعده، سكرتير عام الغرف التجارية، أن مصر باتت جاهزة لاستقبال المزيد من الاستثمارات الأوروبية بفضل ما تشهده من تطوير في البنية التحتية والتشريعات الاقتصادية.

بينما شدد الدكتور شريف الجبلي، رئيس غرفة الصناعات الكيماوية، على أن أوروبا تقدر مكانة مصر ودورها الإقليمي وتسعى لتوسيع مجالات التعاون الصناعي والتجاري معها خلال المرحلة المقبلة.

واختتم أحمد موسى الفقرة بالتأكيد على أن ردود الفعل المحلية والأوروبية تجسد نجاح الدبلوماسية المصرية في بناء شراكات متوازنة تحقق المصالح المشتركة وتؤكد أن مصر أصبحت وجهة أساسية للاستثمار والتعاون الدولي في المنطقة.

مضامين الفقرة الرابعة: طلاب جامعة السادات يزورون «سايلو فودز»

تضمنت الحلقة فقرة خاصة حول الأنشطة الداخلية للقوات المسلحة، حيث عرض موسى تقريراً حول زيارة وفد من وزارة الشباب وعدد من طلاب جامعة السادات إلى شركة «سايلو فودز» التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة، وذلك ضمن برنامج الزيارات الميدانية التي تهدف إلى تعريف الشباب بإنجازات الدولة في مجالات التصنيع الغذائي والأمن الغذائي.

وأوضح التقرير أن الزيارة جاءت في إطار جهود القوات المسلحة لرفع الوعي الصناعي والتكنولوجي لدى طلاب الجامعات، وتعريفهم بأحدث نظم الإنتاج والجودة المطبقة في المصانع الوطنية.

كما استمع الطلاب إلى شرح تفصيلي حول مراحل إنتاج السلع الغذائية داخل مجمع «سايلو فودز»، وكيفية تطبيق معايير السلامة والجودة وفق المواصفات العالمية.

وأشار التقرير إلى أن مثل هذه الزيارات تعزز روح الانتماء الوطني لدى الشباب، وتبرز حجم التطور الكبير الذي تشهده مصر في مجال الصناعات الغذائية الاستراتيجية، ودور القوات المسلحة في دعم منظومة الأمن الغذائي الوطني.

واختتم موسى الفقرة بالتأكيد على أن القوات المسلحة لا تقتصر جهودها على حماية الوطن فقط، بل تساهم أيضاً في دعم التنمية وبناء وعي الأجيال الجديدة من خلال مشروعاتها الإنتاجية والتعليمية المتكاملة.

مضامين الفقرة الخامسة: كلمة محمد أبو العينين في الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف.

علق موسى على الكلمة التي ألقاها النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب ورئيس برلمان الاتحاد من أجل المتوسط، أمام رؤساء ووفود 183 برلماناً من مختلف دول العالم خلال اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف، مؤكداً أن الكلمة كانت حدثاً دبلوماسياً يعكس مكانة مصر وريادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في دعم السلام والاستقرار العالمي.

وأوضح موسى أن النائب محمد أبو العينين تحدث باسم مصر والعالم العربي، مشيداً برؤية الرئيس السيسي الشاملة لتحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط، وبجهوده التي قادت إلى اتفاق شرم الشيخ التاريخي، الذي أنهى الحرب في غزة وفتح صفحة جديدة من التعاون الإقليمي.

وأكد أبو العينين في كلمته أن اتفاق شرم الشيخ يمثل انتصاراً للدبلوماسية والعقل والحوار، مشيراً إلى أن القمة جسدت روح التعاون الدولي بين مصر والولايات المتحدة وقطر، وأسفرت عن اتفاق واقعي وشجاع لإيقاف الحرب وتهيئة المناخ لسلام عادل وشامل.

وأضاف أن الرئيس السيسي جسّد برؤيته المتوازنة التزام مصر التاريخي بحماية الأمن الإقليمي والدولي، وحرصه الدائم على إعلاء صوت الحكمة والعقل في زمن الانقسام، مؤكداً أن مصر ستظل قوة استقرار و سلام في المنطقة.

حلقة خاصة من «على مسئوليتي» عن زيارة السيسي التاريخية لبروكسل

وأشار أبو العينين إلى أن اتفاق شرم الشيخ للسلام لا يوقف نزاعاً مسلحاً فحسب، بل يفتح آفاقاً جديدة للتعاون الاقتصادي والتنمية المستدامة، ويخلق فرصاً للتجارة والاستثمار والتعليم والتكنولوجيا، ويعزز التكامل بين شعوب المنطقة.

كما وجه تحية تقدير إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ووصفهم بأنهما قادا مبادرة سلام شجاعة أعادت الأمل لشعوب المنطقة، مشدداً على أن الحفاظ على اتفاق شرم الشيخ واجب دولي وأخلاقي، وأن أي تأخير في تنفيذه يعني تأجيل تحقيق السلام العادل والدائم.

وفي ختام كلمته، دعا أبو العينين جميع برلمانات العالم إلى حشد تعبئة برلمانية دولية لدعم مسار السلام، مؤكداً أن السلام ليس مجرد اتفاق سياسي، لكن منظومة قيم إنسانية قائمة على العدالة والاحترام المتبادل، وأن دور البرلمانات اليوم هو المشاركة في صنع التاريخ لا مراقبته من بعيد.

واختتم موسى مؤكداً موسى أن هذه الكلمة كانت رسالة برلمانية قوية من مصر إلى العالم، تظهر مكانة الدبلوماسية المصرية وقدرتها على قيادة المبادرات الدولية، مشيراً إلى أن الحضور البرلماني العالمي تفاعل مع كلمة أبو العينين تقديراً لدور مصر ورئيسها في دعم الاستقرار والإنسانية.